

الباب الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

إن تفسير التزكية: تدبر الآيات لتصفية وتزكية القلوب للدكتور عتابك لطفي تفسير موضوعي بالموضوعات المعاصرة وكتب باللغة الإندونسي الفصحاء ومسهولة للفهم، وبعد أن بحث الباحث من تفسيره واتجاهاته فيه حصل الباحث النتائج، كما تلي:

١. إن التزكية من أهم الأمور، لأن المزكون أي ملزمون في الطاعات هم المفلحون، وتدبر آيات القرآن من الطريقة لتزكية النفس، والنفس يحتاج إلى الطعام والتغذي وهو كل ما يقربها إلى الله، من تلاوة القرآن والصلاة الخشوع، وكثرة الصيام، والمساعدة بعضهم ببعض، وغير ذلك من العبادات، وإلا فالنفس إما أن يكون مريضا وإما ميتا.

٢. الإتجاه الذى اتجه به عتابك لطفي يعني الإتجاه الصوفي العملي، إن هذا التفسير يشمل حول إحدى وستين موضوعا، فعتابك لطفي يدعوا القارئ في كل الموضوع للتدبر الآيات والحضور والعشق في تلاوته، ويدعوا في كل الموضوع لتزكية النفس والروح، لأن هذا هو الهدف في تأليف هذا التفسير، ويميل إلى الإتجاه الكلامي قليلا، مثلا في تفسير آية الكرسي، ويتجه أيضا بالإتجاه الأثري، فإنه لا بد للمفسر في تفسير الآية أن يستدلّ بالآية الآخر أو الأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، والله أعلم.

ب. الإقتراحات

وهذا الكتاب من عناية العلماء وجهدهم لتطور العلوم الإسلامي ولتأديب المجتمع الإسلامي في حياتهم الدنيوية والأخروية، فعلينا أن نسمح مؤلفاتهم ونعمل مواعظهم ونصائحهم، فهذا البحث أيضا من صورة الإقبال والفرح على مؤلفاتهم وأفكارهم. فليتفضل على القارئ والطالبين والطالبات أن يبحث عن هذا التفسير من جهة أخرى فإنه بحث مهم وميدان واسع للدراسة الواسلية لأن القرآن كلمات الربّ التي لا ينفد، وقال تعالى "قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربّي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمت ربّي.. الآية". وهذا البحث بعيد من التمام، لأن الباحث ليس أهلا لذلك، فأرجو الله أن يسمح لي ويغفر خطيئاتي، وأرجوا لمن يقرأ هذا البحث تصحيحه وتحقيقه.